أخبار متفرقة

مقتل أربعة مسلحين باكستانيين

■ ،، ميرانشاه/
أكد مسلحون أمنيون أن طائرة أمريكية بدون طيار شنت هجوما صاروخيا على عربة في ولاية وزيرستان القبلية في باكستان مما أدى إلى مقتل أربعة مسلحين كانوا بداخلها.
وقال مسؤول أمني: إن الصواريخ اصابت سيارة كانت تسير على طريق فرعي بالقرب من وانا، عاصمة وزيرستان المحاذية للحدود الافغانية.
وأكد أن السيارة دمرت بالكامل وأن شهود عيان قالوا أن جميع ركابها الأربعة قتلوا.
ووقع الهجوم في منطقة قريبة من منطقة قال مسؤولون باكستانيون أنها شهدت هجوما أدى إلى مقتل الياس كشميري، أحد زعماء القاعدة، هذا الشهر، رغم انه لم يتم تاكيد مقتله رسميا.

أوباما يهنئ اردوجان بفوز حزبه في الانتخابات التشريعية

■ واشنطن/
هنأ الرئيس الأمريكي باراك أوباما رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوجان بالفوز الكبير الذي حققه حزبه (العدالة والتنمية) في الانتخابات التشريعية الأخيرة في تركيا.
وقال البيت الأبيض في بيان أن الرئيس أوباما أجرى اتصالا هاتفيا بأردوجان من على متن الطائرة الرئاسية (اير فورس وان) أمس لتهنئة رئيس الوزراء التركي على الفوز التاريخي الذي حققه حزبه في الانتخابات التشريعية التركية التي أجريت في ١٢ يونيو الجاري.
وأضاف البيان أن الرئيس أوباما وأردوجان أشارا خلال الاتصال إلى الشراكة القوية والصداقة الحميمة بين الولايات المتحدة وتركيا واتفقا على مواصلة العمل معا بشكل وثيق لتقوية العلاقات بين البلدين.
وكان حزب أردوجان فاز بالانتخابات البرلمانية في البلاد بعد حصوله على نسبة ٥٠ في المئة من الأصوات.

فرنسا تحث على الهدوء وضبط النفس وسط التوترات الصينية - الفيتنامية

■ باريس/
حثت فرنسا أمس كلا من الصين وفيتنام على الهدوء وضبط النفس وذلك في غضون تفاقم التوترات بين البلدين حول حقوق السيادة في بحر الصين حيث يجري حشد القوات البحرية في المنطقة.
وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان أن "النزاع على السيادة في بحر الصين حاليا يقلق الصين وعدة دول أخرى تنتمي إلى مجموعة (آسيان) مضيفة انه "يجب أن تحل هذه الخلافات من خلال المفاوضات وفقا للقانون الدولي".
وأشار البيان الفرنسي إلى أن "فرنسا تشعر بالقلق ازاء الوضع الحالي وندعو إلى ضبط النفس والهدوء ويجب أن يسود الحوار على الإجراءات من جانب واحد".
ودعت فرنسا كلا الجانبين إلى اعتماد مدونة لقواعد السلوك التي تم الاتفاق عليها في عام ٢٠٠٢م والعمل على عدم اعاقة الملاحة في المنطقة "للمجتمع الدولي كله".
وخاضت الصين وفيتنام بالفعل حربا حدودية خطيرة في عام ١٩٧٩م وكانت هناك مناوشات منتظمة بين الجانبين بشكل واضح في ثمانينات القرن الماضي.
ويسود التوتر حول الحدود وايضا بسبب الخلافات على السيادة البحرية في عدة مجالات.

لجوء ٩ كوريين شماليين إلى كوريا الجنوبية

■ ،، طوكيو/ كونا
قال مسئولون أن تسعة كوريين شماليين لجأو أمس إلى كوريا الجنوبية عبر البحر الغربي الحدودي بين الكوريتين.
ووصل الكوريون إلى كوريا الجنوبية بواسطة قارب وأعربوا عن رغبتهم في اللجوء إلى كوريا الجنوبية.
ويقوم فريق كوري جنوبي بالتحقيق مع اللاجئين التسعة لمعرفة دوافعهم لطلب اللجوء ومساراهم.
ويأتي هذا التطور وسط أجواء من التوتر بين الكوريتين في أعقاب هجومين عسكريين شنتهما بيونغ يانغ العام الماضي ضد جارتها سيول.
ولجأ أكثر من ٢١ ألف كوري شمالي إلى كوريا الجنوبية هربا من الجوع المزمن والقمع السياسي بعد انتهاء حرب الكوريتين واتفاق الهدنة.

شنغهاي للتعاون.. تعرب عن قلقها حيال التطورات في شمال أفريقيا والشرق الأوسط

■ ،، موسكو/ كونا
أعربت منظمة (شنغهاي للتعاون) أمس عن قلقها البالغ حيال عدم الاستقرار في شمال أفريقيا والشرق الأوسط داعية إلى "ضرورة الإسراع في استقرار الوضع في هذه المنطقة".
ونقلت وكالة أنباء (انترفاكس) تاكيد المنظمة في بيانها الصادر في ختام قمة عقدت في العاصمة الكازاخستانية إستانا دعمها لدول المنطقة في سيرها على طريق التطور الديمقراطي مع مراعاة خصائصها الثقافية والتاريخية.
وشدد البيان على "ضرورة معالجة النزاعات الداخلية في هذه الدول عن طريق الحوار السياسي وتوجيه الجهود الدولية على أساس الالتزام الصارم بالقانون الدولي لتحقيق المصالحة الوطنية".
وطالب بوقف المجابهة المسلحة في ليبيا في ظل الالتزام الكامل بقراري مجلس الأمن الدولي رقمي ١٩٧٠م و١٩٧٣م.
وتضم منظمة (شنغهاي للتعاون) روسيا والصين وكازاخستان وقيرقيزيا واوزبكستان وقيرقيزيا وطاجيكستان فيما تتمتع الهند وباكستان وإيران ومنغوليا بوضع المراقب فيها.
ومن المقرر أن يجري الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف على هامش القمة مباحثات مع الرئيس الإيراني احمدي نجاد والرئيس الأفغاني حميد كرزاي.

سيول تهدد بالرد على أي عدوان كوري شمالي مستقبلي

■ ،، طوكيو/ وكالات
تعهدت البحرية الكورية الجنوبية أمس بالرد على أي عدوان مستقبلي تقوم به كوريا الشمالية برد أقوى من الماضي داعية إلى بذل المزيد من الجهود لبناء قوات بحرية أقوى للدفاع عن حدودها المتوترة مع كوريا الشمالية.
ونقلت وكالة (يونهاب) عن قائد القوات البحرية الكورية الجنوبية الأميرال كيم سونغ تشان قوله في خطاب ألقاه بمناسبة الذكرى الـ١٢ للاشتباكات البحرية في عام ١٩٩٩م مع كوريا الشمالية بالقرب من الحدود البحرية "يجب أن تقوم القوات البحرية بالدفاع عن خط الحدود الشمالية ومياهنا بعزم صارم والقتال حتى الموت والقضاء على العدو في حال قام باستفزازنا مجددا".
ولم تتكبد البحرية الكورية الجنوبية أية إصابات وخسائر بشرية في اشتباكات عام ١٩٩٩م التي أغرقت سفينة كورية شمالية واحدة وألحقت أضرارا بتسع سفن أخرى.
وقدر مسئولون كوريون جنوبيون مقتل عشرات من الجنود الكوريين الشماليين.
ويعتبر خط الحدود الشمالي مصدرا مستمرا للتوترات العسكرية بين الكوريتين وبالإضافة إلى اشتباكات عام ١٩٩٩م خاضت الكوريتان اشتباكات في عامي ٢٠٠٢م و٢٠٠٩م.
وشهدت شبه الجزيرة الكورية العام الماضي توترات عسكرية بعد الهجومين العنيفين اللذين شنتهما كوريا الشمالية على كوريا الجنوبية أولها إغراق سفينة في مارس وآخرها قصف جزيرة يونيبونغ في نوفمبر.
وادى الهجومان اللذان وقعا بالقرب من الحدود البحرية إلى مقتل ٥٠ كوريا جنوبيا.
ولم تعترف كوريا الشمالية بخط الحدود الشمالي الذي تم ترسيمه من قوات الأمم المتحدة برئاسة الولايات المتحدة في نهاية الحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣م) التي انتهت بهدنة.

فيما تحشد الحكومة الإسرائيلية مؤيديها لتعطيل القرار:

تحرك عربي منسق للاعتراف بفلسطين دولة كاملة العضوية بالأمم المتحدة

■ ،، القاهرة/القدس المحتلة/وكالات
بحث الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى التحركات السياسية الخاصة بعملية السلام والجهود المبذولة لتحقيق المصالحة الفلسطينية مع وفد من منظمة التحرير الفلسطينية وحركة (فتح).
وأكد موسى وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الدكتور صائب عريقات في مؤتمر صحافي مشترك على "وجود تحرك فلسطيني عربي منسق يصب في خدمة القضية الفلسطينية والعمل على الاعتراف بفلسطين دولة كاملة العضوية بالأمم المتحدة".
وقال موسى أن "عريقات وضعني بصورة الجلسات التي تمت في واشنطن مؤخرا والنشاطات والاتصالات السياسية المتعلقة بعملية السلام" مؤكدا أن "موقفنا واضح وثابت بشأن القضية الفلسطينية فلا بد من الذهاب إلى الأمم المتحدة للمطالبة بعضوية كاملة لفلسطين".
وحول الدور الذي ستقوم به اللجنة العربية العليا للاشراف على تنفيذ المصالحة وموعد بدء عملها أجاب موسى "ستلتئم هذه اللجنة قريبا ونحن ننتظر نتيجة الاجتماع المقبل للمصالحة بمشاركة الرئيس أبو مازن ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس لنتحرك في ضوء ذلك".
من جهته قال عريقات انه دعا الأمين العام إلى عقد اجتماع لجنة قانونية يوم الاثنين المقبل بناء على قرار لجنة المتابعة العربية في اجتماعها في الدوحة لمساندة مساعي تقديم طلب إلى السكرتير العام للأمم المتحدة بعضوية دولة فلسطين على حدود ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية.
وأشار إلى أن لقاءات واشنطن أكدت أن استئناف المفاوضات وعملية السلام في الشرق الاوسط "يتطلب وجود اعلان إسرائيلي بالقبول بحل الدولتين على حدود ١٩٦٧م ووقف الاستيطان بما يشمل القدس الشرقية".
وأكد أن القيادة الفلسطينية ستواصل عملها للتوجه إلى الأمم المتحدة للمطالبة بفلسطين دولة كاملة العضوية موضحا أن "الجهد يتركز على تمرير الموضوع في مجلس الأمن دون الاصطدام بفيتو من أية دولة دائمة العضوية في المجلس".
وتعليقا على خطابات رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو في الكونغرس الأمريكي والمعاهد الإسرائيلية قال عريقات "نتنياهو ليس شريكا في عملية السلام فهو يخير بين الماضي والمستقبل ويختار الماضي وبين الاملاءات والمفاوضات ويختار الاملاءات وبين السلام والاستيطان ويختار الاستيطان".
وحول المصالحة الفلسطينية قال عريقات "المصالحة بالنسبة لنا مصلحة فلسطينية عليا والذين يتحدثون عن السلام وحل الدولتين يجب أن يدركوا أنها تمر عبر المصالحة الفلسطينية ولا يمكننا كفلسطينيين الوصول لصندوق الاقتراع إلا عبر المصالحة".
وأضاف انه "مطلوب من العالم أجمع مساندتنا في تحقيقها أن أرادوا فعلا أن تكون الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وحدة جغرافية واحدة على أساس مبدأ حل الدولتين".
وشارك في اللقاء الذي عقد في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية سفير فلسطين بالقاهرة ومندوبها لدى الجامعة العربية بركات الفرا وأمين سر المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول وعدد من المسؤولين في الجامعة العربية.
وأعلن رئيس وزراء دولة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو انه يريد جمع "غالبية معنوية" تضم ثلاثين دولة على الاقل معارضة لاعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطينية ضمن حدود يونيو ١٩٦٧م كما اعلنت مصادر مطلعة في القدس المحتلة.
وقال نتانياهو الثلاثاء خلال لقائه رئيس البرلمان الأوروبي برزي بوزيك "بحلول سبتمبر، نريد العمل على جمع ٣٠ إلى ٥٠ دولة معارضة للاعتراف الاحادي الجانب بدولة فلسطينية من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة "..." سيشكل الامر غالبية معنوية".
وأضاف نتانياهو "إذا نال الفلسطينيون اعترافا بدولتهم من الأمم المتحدة، فسيواجهون بعد ذلك صعوبات لقبول التسويات الحتمية عبر التفاوض لابرام اتفاق سلام" مع إسرائيل.
وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية أكد مسؤول إسرائيلي كبير رفض الكشف عن اسمه أن "إسرائيل ضحية غالبيات تلقائية في الجمعية العامة للأمم المتحدة وتكثف بالتالي الجهود لجمع غالبية معنوية من دول ديموقراطية معارضة للتحركات الاحادية الجانب بهدف الاعتراف بدولة فلسطينية".
ويعتزم القادة الفلسطينيون طلب الاعتراف بدولة فلسطينية ضمن حدود ١٩٦٧م في الأمم المتحدة خلال الدورة السنوية للجمعية العامة بسبب تعطل المفاوضات مع إسرائيل.

---

١٦ قتيلاً وجريحاً من قوات الجيش العراقي بهجمات متفرقة

محافظ كركوك: الانسحاب الأمريكي سيؤدي إلى انهيار الأمن في العراق

■ ،، بغداد/ وكالات
حذر محافظ كركوك نجم الدين عمر كريم (كردي) من خطورة انسحاب القوات الأمريكية المقرر في نهاية العام الحالي، معتبراً أنه سيؤدي إلى "انهيار الوضع الأمني" في البلاد عموماً، وكركوك المتنازع عليها خصوصاً.
وعن تأثير انسحاب القوات الأمريكية، قال كريم وهو رئيس اللجنة الأمنية في محافظة كركوك لوكالة الصحافة الفرنسية أمس: إن "بقاءهم (الجنود الأمريكيين) ضروري للحفاظ على سماء العراق وحدوده وللحفاظ على الأمن الداخلي للبلاد، لأننا نشهد خطراً كبيراً من خلال تصاعد أعمال العنف ومخاوف عودة العنف الطائفي".
وأكد كريم، وهو قيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي يتزعمه الرئيس العراقي جلال طالباني، أن "الوجود الأمريكي مهم جداً في المناطق المتنازع عليها خصوصاً (الواقعة) في محافظة كركوك".
وشدد على أن "الوضع الأمني سينهار في العراق إذا انسحبت القوات الأمريكية". وتابع: إن "وجودهم ضروري في كركوك والمناطق المتنازع عليها" في عموم البلاد.
وقال رئيس هيئة أركان الجيوش الأمريكية مايكل مولن خلال زيارة لبغداد في ٢٢ ابريل أنه "إذا رغبت الحكومة العراقية في مناقشة إمكان بقاء بعض القوات الأمريكية، فأنا متأكد من أن حكومتي سترحب بهذا الحوار".
ومن المقرر أن تنسحب القوات الأمريكية، البالغ عددها اقل من خمسين ألف عسكري، العراق في ديسمبر ٢٠١١م وفقا للاتفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن. واعتبر محافظ كركوك أن "الجيش الأمريكي هو الجهة الوحيدة التي تحظى بالاحترام ولديه قدرة على فرض نفسه على الآخرين، كما انه يتعامل بحيادية مع كل الفرقاء" السياسيين.
ويطالب الأكراد بإلحاق كركوك الغنية بالنفط بإقليم كردستان العراق، فيما يعارض العرب والتركمان هذا الأمر تماماً. وينتشر أكثر من ١١ ألفاً و٣٠٠ شرطي في كركوك، فيما تحتاج المحافظة أكثر من ٣٥٠٠ شرطي إضافي، وفقاً لمسئولين أمنيين.
وأكد محافظ كركوك أن "التحدي الأكبر في كركوك الآن هو الصراع السياسي وعدم التوصل إلى اتفاق بين المكونات بشأن إجراء الانتخابات المحلية".
وتسبب التوتر بين الأطراف السياسية في كركوك بعدم إجراء انتخابات مجالس المحافظة في ٣١ يناير ٢٠٠٩م، أسوة ببقية محافظات العراق.
ميدانياً أعلنت مصادر أمنية عراقية أمس مقتل خمسة جنود عراقيين وإصابة ١٧ شخصا بينهم ١١ عسكريا بجروح بهجمات متفرقة في العراق.
وقال مصدر في وزارة الداخلية: إن "جنديين عراقيين قتلا في هجوم بأسلحة كاتمة للصوت استهدف في ساعة متأخرة من ليلة نقطة تفتيش للجيش في منطقة حي الجامعة (غرب)".
وأضاف: "اغتال مسلحون مجهولون جندي عراقي بأسلحة كاتمة للصوت لدى تواجه في نقطة تفتيش للجيش في منطقة الشعلة (شمال غرب)"، كما أصيب ستة أشخاص بجروح بانفجار عبوتين ناسفتين في منطقة الدورة (جنوب غرب)، وفقا للمصدر.
وأوضح أن "أربعة أشخاص جرحوا جراء انفجار عبوة ناسفة في حي الطعمة وأصيب اثنان من عمال التنظيف بجروح بانفجار عبوة ثانية في إحدى الطرق الرئيسية في الدورة".
وفي الموصل (٣٥٠ كلم شمال بغداد)، أعلن ضابط في الجيش العراقي "مقتل جنديين عراقيين بهجوم مسلح استهدف دوريتهم في حي القدس، شرقي المدينة".
وفي كركوك (٢٤٠ كلم شمال بغداد)، أعلن النقيب برزان محمد العبيدي من الشرطة "إصابة ١١ عسكريا بينهم ضابط برتبة ملازم أول بجروح بانفجار عبوة ناسفة داخل مقر للجيش العراقي في منطقة زعيتون (٦٠ كلم جنوب كركوك)"، وأشار إلى أن "ثلاثة من الجرحى إصاباتهم خطيرة".
وتأتي هذه الهجمات قبل أشهر قليلة من انسحاب القوات الأمريكية من البلاد في نهاية العام الحالي، وفقا لاتفاقية موقعة بين بغداد وواشنطن.

غواص أمريكي يستعد للبحث عن جثة بن لادن

■ ،، لوس انجليس/
أكد غواص أمريكي محترف من ولاية كاليفورنيا جدية رغبته في البحث عن جثة زعيم تنظيم القاعدة الراحل أسامة بن لادن في بحر العرب.
وقال الغواص بيل وارن /٥٩ عاماً/، من سان دييجو: "إنني جاد في ذلك.. إنني لا أمزح.. الدافع الرئيسي وراء ذلك هو التأكد مما إذا كان رئيس بلادي "باراك أوباما" أعلن الحقيقة وأن جثة بن لادن حقا في أعماق المحيط".
ونظراً لاهتمام الصحف الأمريكية بأنباء اعتزام الغواص البحث عن رفاة بن لادن، ذكر وارن إنه لن يفاجأ إذا تلقى اتصالا من البيت الأبيض قريبا، وقال "أعتقد أن أوباما، أو أحد ممثليه في واشنطن، سيأمرني بألا "أقوم بالبحث".
وذكر وارن، الذي احترف منذ عقود مهنة البحث عن الكنوز الضائعة في أعماق البحار باستخدام أجهزة وتكنولوجيا متطورة، إنه وجد بالفعل ثلاثة مستثمرين لتمويل عملية البحث التي قدر تكاليفها بنحو ٤٠٠ ألف دولار.
ويأمل الغواص في أن يبدأ رحلة البحث من الهند مع فريق تصوير خلال شهر، وقال أن جهاز تصوير بالموجات فوق الصوتية تجره سفينة يمكن أن يتمكن من رصد أجسام صغيرة على بعد ٣ آلاف متر تحت سطح البحر.
وقال إنه في حالة نجاح البحث الذي سيستغرق أكثر من ٨ أسابيع، في العثور على رفاة بن لادن، فسيقوم بالتقاط صور لها وأخذ عينات منها لفحص الحامض النووي، مشيراً إلى أن عملية البحث يمكن أن تكون "فيلما وثائقيا رائعا" يأمل في أن يبيعه للقنوات التليفزيونية.. غير أنه أردف: "لا نعلم ماذا سنفعل بالرفاة" مشيراً إلى أنها "مسألة حساسة للغاية".
كان بن لادن قتل على يد عناصر من القوات الخاصة الأمريكية بمدينة أبوت أباد في باكستان الشهر الماضي وأعلنت الولايات المتحدة أنه جرى إلقاء جثته في البحر.
وقرر أوباما عدم نشر صور لجثة بن لادن.

أوباما يدعو إلى وقف اطلاق النار في السودان

■ واشنطن/
دعا الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الاطراف المتنازعة في السودان إلى انهاء العنف الدموي الذي يهدد اتفاق السلام، في الوقت الذي يستعد جنوب السودان إلى اعلان استقلاله خلال ثلاثة أسابيع.
وقال أوباما في رسالة صوتية سجلها ليلة الثلاثاء الاربعاء لشبكة "في او ايه" العامة للبث "لا يوجد حل عسكري".
وأضاف أن "على قادة السودان وجنوب السودان أن يتحملوا مسؤولياتهم. وعلى حكومة السودان منع حدوث مزيد من التصعيد لهذه الازمة عن طريق وقف الأعمال العسكرية فورا، بما في ذلك القصف الجوي والتشريد الاجباري وحملات المضايقة".
وأسفرت اشتباكات في جنوب السودان عن مقتل قرابة مئة شخص في أعمال سطو على الماشية وهجمات للمتمردين الأسبوع الماضي، حسبما قال مسؤولون الاربعاء فيما يسعى جنوب السودان عشية اعلان استقلاله لاحتواء أعمال العنف الدامية.
فقد قتل ٢٩ شخصا في ولاية واراب عقب هجوم الاثنين نفذه متمردون يتزعمهم بيتر غاديت وهو جنرال جنوبي سابق تحول إلى زعيم ميليشيا متمرد على حكومة جنوب السودان.
وقال فيليب أقوير المتحدث باسم الجيش الجنوبي "قتل هؤلاء الأشخاص في هجوم نفذه متمردو غاديت انطلاقا من ولاية الوحدة"، وأضاف أقوير أن بين القتلى شرطيين.
يذكر أن الجيش الجنوبي يكافح خلال الشهور الاخيرة "ما لا يقل عن سبع جماعات متمردة مختلفة، فيما يثير العنف المخاوف من زيادة معاناة المدنيين مع استعداد الجنوب لاعلان استقلاله بعد اقل من شهر.
ومن ناحية اخرى أسفرت معارك منفصلة بين لصوص مدججي السلاح يسطون على الماشية الأسبوع الماضي عن مقتل ٧١ شخصا على الاقل في ولاية البحيرات حسبما قال مسؤولون بالولاية.
ووردت تقارير عن اشتباكات بسبب الماشية بين أبناء قبيلة توبوسا بجنوب السودان وأبناء قبيلة "توركانا الكينية" العرقية في منطقة نائية على الحدود المشتركة بين البلدين، ما أوقع قتلى.

نجاة مسؤولين بارزين من اعتداء صاروخي على مركز لتدريب الشرطة

٧ قتلى بهجومين لـ «طالبان» في أفغانستان

■ أفغانستان/ وكالات
قتل سبعة أشخاص في تفجير انتحاري بسيارة مفخخة في وسط أفغانستان. فيما نجا مسؤولان أفغانيان بارزان من هجوم صاروخي شنه مقاتلو طالبان استهدف مركزاً للشرطة. ووقع الهجومان في وسط أفغانستان على مسافة قريبة من وسط العاصمة التي تشهد إجراءات أمنية مشددة ، وزعمت حركة طالبان التي تقود تمردا على مدى عشر سنوات ضد قوات التحالف والحكومة الأفغانية، مسؤوليتها عنهما.
وفي الهجوم الأول قاد مهاجم سيارة مفخخة باتجاه مبنى حكومي في مدينة محمود راقي عاصمة ولاية كابيسا شمال شرق كابول.
وذكرت الحكومة أن السائق فجر نفسه عندما توقف عند نقطة تفتيش مجاورة. وقالت وزارة الداخلية في بيان إنه "عند نحو الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي (٠٥.٣٠ ت غ) وقع تفجير بسيارة مفخخة. ونتيجة لذلك استشهد خمسة مدنيين ورجلا شرطة، كما أصيب شرطي وثلاثة مدنيين بجروح".
وصرح ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان أن الحركة شنت الهجوم الذي قال انه استهدف السفير الفرنسي في أفغانستان وجنودا فرنسيين كانوا يزورون مكتب المحافظ في ذلك الوقت. وقال السفير برنارد باجولي "كنت في اجتماع مع الحكومة هذا الصباح مع جميع نواب كابيسا.
وفي ذلك الوقت لم يكن هناك ما يجعلني اعتقد أنني مستهدف".
وأضاف "لقد كانت زيارتي معلنة لان جميع نواب كابيسا كانوا مشاركين فيها".
وقال الكولونيل "اريد دي لا بريل" المتحدث باسم الكتيبة الفرنسية في كابيسا، إنه لم يتواجد أي من الجنود الفرنسيين في مكان الهجوم وقت وقوعه.
وفي الحادث الثاني نجا النائب الثاني للرئيس الأفغاني كريم خليلي ووزير الداخلية باسم الله محمدي من هجوم صاروخي استهدف مركزا للشرطة في وسط أفغانستان حيث كانا يتواجدان.
وقال الناطق باسم السلطات المحلية شهيد الله شهيد إن الهجوم وقع في إقليم شاكي وارداك في ولاية وارداك غرب كابول.
وأضاف "كان هناك اجتماع أمني في مركز تدريب الشرطة يحضره وزير الداخلية والنائب الثاني للرئيس".
وتابع "بعد انتهاء الاجتماع وأثناء المغادرة ، سقط صاروخ على بعد مئات الأمتار من المركز ولم يصب أحد بجروح".
من جهته قال نائب المتحدث باسم وزارة الداخلية نجيب نكزاد أن "قذيفة هاون أطلقها أعداء أفغانستان سقطت حيث كان وزير الداخلية والنائب الثاني للرئيس ومسؤولون محليون يعقدون اجتماعا لتدشين المركز الجديد لتدريب الشرطة".
وخليلي أحد نائبي الرئيس الأفغاني حميد كرزاي يتحدر من ولاية وارداك.
وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن الهجوم. ويستهدف متمردو طالبان عادة كبار مسؤولي الحكومة الأفغانية وكذلك قوات الشرطة والجيش لكن من النادر استهداف شخصيتين بمثل هذا المستوى. وينتشر حاليا نحو ١٣٠ ألفا من القوات الدولية في أفغانستان لمحاربة تمرد طالبان إلى جانب قوات الحكومة الأفغانية.
ومن المقرر أن يجري تسليم محدود للسلطة من القوات الأجنبية إلى القوات الأفغانية في سبع مناطق من أفغانستان ابتداء من يوليو رغم أن الموعد المحدد لذلك لا يزال غير واضح.
وعادة ما يشتد القتال في أشهر الصيف رغم أن قوات التحالف تؤكد أنها تقاتل طالبان بشدة خلال الشتاء.
وأعلن المتمردون بداية موسم القتال في نهاية أبريل.

أدانت إيران وطالبت بجعل المنطقة خالية من الأسلحة النووية

دول الخليج تدعو لتحرك دولي باتجاه إقامة دولة فلسطينية مستقلة

■ ،، جدة/ وكالات
أدان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي خلال اجتماعهم الدوري في جدة أمس "استمرار التدخلات والاستفزازات السافرة" الإيرانية في الشؤون الداخلية لدولهم مؤكدين في الوقت ذاته "قلقهم البالغ" حيال الملف النووي للجمهورية الإسلامية.
كما ندد الوزراء في بيان صدر في ختام الاجتماع بـ"التآمر" الإيراني على أمن دولهم و"محاولة بث الفرقة والفتنة الطائفية".
وتابع البيان أن المجلس الوزاري تابع "مستجدات الملف النووي الإيراني بقلق بالغ، وجدد مواقفه الثابتة "..." وحل النزاعات بالطرق السلمية، وجعل منطقة الشرق الأوسط، بما فيها الخليج العربي، خالية من أسلحة الدمار الشامل والأسلحة النووية، مرحبا بالجهود التي تبذلها" القوى الكبرى في هذا الشأن ومعربا عن الأمل في أن "تستجيب إيران لهذه الجهود".
على صعيد عملية السلام في الشرق الأوسط، أعرب المجلس عن "امله في قيام المجتمع الدولي بجهود جادة لاستئناف المفاوضات والتحرك السريع نحو قيام دولة فلسطينية مستقلة "..." كما عبر عن تقديره لموقف الرئيس الأمريكي باراك أوباما حول تحقيق السلام على اساس حل الدولتين"، بحسب البيان.
وندد الوزراء بـ"الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية" على المتظاهرين الفلسطينيين في ذكرى النكبة. ورحبوا بـ«اتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية» ودعوا "الفلسطينيين إلى استثمار هذه الفرصة التاريخية، والاسراع في تشكيل الحكومة الوطنية".
وفي الشأن العراقي، شدد المجلس على أن "تحقيق الامن والاستقرار في العراق يتطلب الاسراع في إنجاز المصالحة الوطنية الشاملة". كما اعرب عن "امله في أن تستكمل الحكومة تشكيلتها، بما يحقق مبدأ الشراكة بين كافة الأطراف والكتل السياسية".
ودعا إلى "وقف الحملات الإعلامية التي لا تخدم تطور العلاقات" مشددا على "ضرورة استكمال العراق تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة، ومنها الانتهاء من مسألة صيانة العلامات الحدودية، والتعرف على من تبقى من الاسرى والمفقودين من مواطني الكويت، وغيرهم واعادة الممتلكات والارشيف الوطني" للكويت.
وحول لبنان، جدد المجلس الوزاري "دعمه الكامل للامن والاستقرار والوحدة الوطنية" واهاب بـ"كافة الاطراف السياسية اللبنانية معالجة الأمور بالحكمة والتروي، وأن تحقق الحكومة الجديدة الامن والاستقرار الذي يتطلع إليه الشعب".
كما عبر الوزراء عن "ترحيبهم ودعمهم لاعلان الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون ترشيحه لولاية ثانية".
من جهته، قال الامين العام لمجلس التعاون عبد اللطيف الزياني خلال مؤتمر صحافي ردا على العديد من الاسئلة أن "المنبر المناسب لبحث التطورات في سوريا هو الجامعة العربية" وليس مجلس التعاون.

ميقاتي يطالب باصطفاف وطني لمواجهة التحديات المقبلة لحكومته

سليمان: الحكومة ولدت لبنانية وبدون تدخلات خارجية

■ ،، بيروت/ وكالات
أكد الرئيس اللبناني ميشال سليمان في بيروت أمس أن الحكومة ولدت لبنانية دون أي تدخلات خارجية فيما ابدى رئيس الوزراء نجيب ميقاتي حرص حكومته على العلاقات الأخوية والمتينة التي تجمع لبنان مع كل الدول العربية لاسيما تلك التي وقفت إلى جانبه ابان الأزمات.
جاء ذلك في بيان تلاه وزير الإعلام المحامي وليد الداعوق عقب الجلسة الأولى للحكومة التي انعقدت في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس ميشال سليمان وحضور ميقاتي والوزراء الذين غاب عنهم وزير الدولة المستقيل طلال ارسلان حيث تم تشكيل لجنة صياغة البيان الوزاري برئاسة ميقاتي وعضوية ثمانية وزراء.
وأكد سليمان أن "الحكومة ولدت لبنانية مئة في المئة دون أي تدخلات خارجية وباجندة لبنانية " مضيفا " تعودنا خلال العشرين عاما الماضية أن يكون هناك مرجعية سورية..والآن سورية لم تتدخل وهذا هو المطلوب واثبتنا اننا قادرون على حل أمورنا".
واعرب سليمان عن الأمل في "الاسراع في صياغة البيان الوزاري " مقترحا أن يتضمن البيان "الثوابت الوطنية في الدستور وتطبيق اتفاق الطائف وما ورد منها في خطاب القسم".
وأكد سليمان أن مؤسسة الجيش اللبناني هي المؤسسة التي نعتمد عليها لتحصين الوطن من الاخطار مركزا على القيم التي يتحلى بها هذا الجيش ومحافظته عليها خصوصا منذ عام ٢٠٠٥م وطريقة تعامله مع المواطنين.
ونوه سليمان بمواقف رئيس مجلس النواب نبيه بري "الذي ساعد في تسهيل ولادة الحكومة" مشيرا إلى أن هناك ثغرة في التمثيل النسائي وسيتم تعويضها.
ودعا سليمان إلى تكثيف جلسات مجلس الوزراء، مؤكداً في الوقت ذاته أهمية التعاون والتضامن الوزاري من الجميع لإنجاح أي عمل حكومي.
من جهته أكد ميقاتي في كلمة مماثلة أن "الحكومة ستعمل من أجل كل لبنان ولن نميز بين من هو موال ومن هو معارض" معتبرا أن "المنتصر في هذه الحكومة هو لبنان".
كما أكد على الوحدة بين اللبنانيين قائلا انه "لا يمكن أن نتجاهل التضحيات التي بذلت لا سيما موقف بري الذي أكد على الوحدة بين السنة والشيعة وأن الفتنة لا يمكن أن تتسلل إلى هاتين الطائفتين".
وأكد ميقاتي التزام حكومته بالإنماء المتوازن، مشيرا إلى التحديات التي تنتظر الحكومة والتي تتطلب تعاونا بين الجميع والفصل بين السلطات وتعاونها.
وفي هذا الاطار أوضح أن التحدي هو أن "نثبت قدرتنا على حماية وطننا وإبعاد الاضطرابات عنه والدفاع عن القضايا العربية والقضايا العادلة" مجددا حرص الحكومة على العلاقات الاخوية والمتينة التي تجمع لبنان مع كل الدول العربية واهمية علاقتنا مع الدول الصديقة لاسيما التي وقفت إلى جانبنا في ظروف قاسية ولا سيما ابان مواجهة العدو الإسرائيلي.
وفي معرض اشارته إلى التحديات السياسية التي يواجهها لبنان قال ميقاتي أن "التحديات الاقتصادية والاجتماعية كبيرة وثمة إجراءات سريعة يجب اتخاذها في مهلة زمنية قصيرة" داعيا الوزراء إلى مضاعفة جهودهم.
ومن المقرر أن تبدأ لجنة صياغة البيان عملها حيث ستضع مسودة هذا البيان خلال الأيام القليلة المقبلة تمهيداً لإقراره في مجلس الوزراء ومن ثم عرضه على المجلس النيابي لتنال الحكومة ثقة المجلس على أساسه.